هدفت الدراسة الحالية الى التعرف على مستويات الثقة لدى المترددين على مراكز التلقيح والوقوف على ارتباط ذلك بالضرورة الطبية والقناعة لديهم في منطقة أبوسليم وقد بلغت عينة الدراسة عدد (450) من المترددين على مركز التلقيح بأبوسليماختيروا بالطريقة العشوائيةوتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي وذلك لملائمته لطبيعة الدراسة، وتم اعداد استمارة استبيان من قبل الباحثان بعد عرضها على المحكمين وجاءت أهم النتائج لتؤكد أن معظم مفردات عينة الدراسة تلقت اللقاح بسبب فرضه من الجهات الحكومية، ويمثلون ما نسبته (37.778)، وتوصلت الى ان من الأسباب التي تدفع الأشخاص لقبول اللقاح هو العودة إلى الحياة الطبيعية، وحرصا على عدم انتقال العدوة إلى عائلاتهم، ويمثلون ما نسبته (46.222)، وأن معظم مفردات عينة الدراسة كانت مقتنعة بأن لقاح كورونا، لذلك تلقوا اللقاح، ويمثلون ما نسبته (21.333) لكن هذه النسبة تعتبر ضئيلة، وأوصت الدراسة الى أن هناك الكثير من المعلومات المضللة حول كورونا (كوفيد 19) عبر الإنترنت، لذلك يجب الحصول على معلومات من مصادر جديرة بالثقة مثل منظمتي اليونيسيف والصحة العالمية وعلى الجهات المسؤولة من أعلى سلطة تشريعية وصولا إلى وزارة الصحة، التركيز على التوعية حول كل ما يتعلق بلقاح كورونا بشكل مكثف ومستمر لإزالة كل غموض حول تلقي اللقاح، وعدم ترك أي فرصة للإشاعة والتضليل، ونشر كل ذلك في التلفاز والإنترنت وفي مراكز تقديم الرعاية.

Study abstract;

The current study aimed to identify the levels of trust among those who frequent the vaccination centers and to find out how this is related to the medical necessity and conviction they have in the Abu Salim area. They were chosen randomly and the descriptive analytical method was used for its relevance to the nature of the study, and a questionnaire form prepared by the researchers was applied after it was presented to the arbitrators. One of the reasons that push people to accept the vaccine is to return to normal life, And in order not to transmit the infection to their families, and they represent a percentage of (46,222), and that most of the subjects of the study sample were convinced that the Corona vaccine was, so they received the vaccine, and they represented a percentage of (21.333), but this percentage is considered small, and the study recommended that there is a lot of information 19) is online, so information must be obtained from -Misleading information about Corona (Covid trustworthy sources such as UNICEF and the World Health Organization and on the responsible authorities from the highest legislative authority down to the Ministry of Health, Focusing on raising awareness about everything related to the Corona vaccine intensively and continuously to remove all ambiguities about receiving the vaccine, and not leaving any opportunity for rumors and misinformation, and spreading all this on television, the Internet and in care centers.

الاستشهاد :

المقدمة:

تقي اللقاحات من مجموعة متنوعة من الأمراض المعدية الخطيرة بما في ذلك الدفتيريا والحصبة ،والحصبة الألمانية ولنكاف، وشلل الأطفال والكزاز، والسعال الديكي وغيرها، في حالة هذه الأمراض غير مألوفة أو أول مرة تسمع بها، فإن ذلك يعني أن اللقاحات قد أدت دورها، (Centers for Disease Control and prevention, 2021).

وأشار **ادوارد جنير**(1798)استخدام مصطلح حبوب اللقاح والتلقيح مشتق من Variolaevaccinae لمرض الجدري تحت العنوان العام "التحقيق في لقاح الجدري البقر". (Baxby, 1999)

و واجه العالم في عام 2020 عدواً غير منظور جعـله على حافة الانهيـار،هو كوفيد-19، حالة إغلاق كامل وخسائر وانهيار مكتسبات التنمية للدول التي تحققت على مدار سنوات، ولقد أظهرت فيروسات كورونا (سارس،وميرس) في الوقت الراهن قدرتها على التحول الى جائحة، من ثم فإن القضاء على التهديد الذي يشكله فيروس كورونا هى مسألة تتصف بأقصى درجات الضرورة الملحة على مستوى العالم. (تحالف ابتكارات التأهب الوبائيCEPI، 2021)

وتعتبر جائحة كورونا من الأخطار الكبرى يعرف الخطر الكبير على أنه حدث منشاة طبيعي أو تكنولوجي عواقبه مدمرة، وأضراره البشرية والمادية وخيمة لا يمكن السيطرة عليه والتحكم فيه عن طريق الوسائل المتوفرة وقت وقوعه، تكون اللقاحات الوقاية من مرض فيروس كورونا أفضل أمل للقضاء على الوباء. (زبار، أمال ،2013-2014).

كما ألقت جائحة كورونا بظلالها على جميع الأصعدة، خاصة فيما يتعلق بحقوق وقناعات الأفراد من خلال فرض قيود عليها بهدف الحد من انتشار المرض، ولعل أهمها تلك المتعلقة بحق الإنسان في الصحة ومن ثم سلامته الجسدية، والذي من خلاله يمكن للشخص الاعتراض على أي مساس بجسمه، ما يعني إمكانية رفضه الخضوع لأي إجراء طبي كتلقي اللقاحات، كما أباحت المسبحق الإنسان على جسده من خلال فرض إلزامية التلقيح ضد هذا المرض، ويهدف هذا الالتزام على احترام إرادة المريض في قبول تلقي العلاج من عدمه. (سامية، بوساحة نجاة،لموشية ،2021).

مشكلة الدارسة:

تعتبر اللقاحات الحل الأنسب للقضاء على الفيروسات والبكتيريا التي تسبب الأمراض المعدية الخطيرة وبعضها تكون قاتلة تؤدي إلى الوفاة، اللقاح الفعال هو الحل الأول والأمثللوقاية من عدوى الفيروسات والتي من ضمنها فيروس كورونا (COVID-19) في وقتنا الحالي، الذي سبب العديد منالإصابات ووفيات كبيرة من الناس ، وبعد عدة دراسات وأبحاث عن الفيروس الغامض الفتاك الذي سبب جائحة في العالم تم تصنيع لقاح لهذا الفيروسمما أثار الشك حول تلقي اللقاح رغم تأكيد فاعليته، والتزام الدول بتلقي اللقاح لضرورة طبية ولكن القناعة الشخصية للناس كان لها رأي آخر، والجدال حول غموض الفيروس وسرعة تصنيع اللقاح والموافقة عليه، والخوف من الضرر طويل الأمد حيث تتمكن هذه الدراسة للتعرف على مدى الالتزام بتلقي لقاح كورونا بين الضرورة الطبية والقناعة الشخصية للأشخاص في منطقة (أبوسليم).

هدف الدارسة : تهدف الدراسة إلى معرفة مستوى الثقة بالالتزام بتلقي لقاح كورونا ارتباطا بالضرورة الطبية والقناعة الشخصية للمترددين على مراكز اللقاح في منطقة (أبوسليم).

فرضيات الدراسة :

أ- ارتفاع مستوى الثقة والالتزام بتلقي لقاح كورونا بين الضرورة الطبية والقناعة الشخصية للمترددين على مراكز اللقاح في منطقة (أبوسليم).

ب- ارتفاع مستوى الثقة والالتزام بتلقي لقاح كورونا بين الضرورة الطبية والقناعة الشخصية تبعا للجنس للمترددين على مراكز اللقاح في منطقة (أبوسليم).

ت- ارتفاع مستوى الثقة والالتزام بتلقي لقاح كورونا بين الضرورة الطبية والقناعة الشخصية تبعا للمستوى التعليمي للمترددين على مراكز اللقاح في منطقة (أبوسليم).

ث- ارتفاع مستوى الثقة والالتزام بتلقي لقاح كورونا بين الضرورة الطبية والقناعة الشخصية تبعا للمؤهل العلمي للمترددين على مراكز اللقاح في منطقة (أبوسليم).

الكلمات المفتاحية :

الالتزام: يشير مصطلح الالتزام إلى مدى إتباع المريض للتعليمات، والإرشادات الطبية بشكل صحيح، وفي اغلب الأحيان لا يشير هذا المصطلح إلى التزام المريض بتلقي العلاج أو الدواء الذي حدده له الطبيب المعالج في الوصفة الطبية و بأساليب العلاج فحسب ، و لكنه يشمل أيضا استخدام الأجهزة أو الأدوات الطبية، وهذا يؤثر على المريض و مقدم الرعاية الصحية سواء طبيبا أو غيره، وعلى درجة التزام المريض بالتعليمات (Organization. 2003).

اللقاح: هو مستحضر بيولوجي، يقدم المناعة الفاعلة المكتسبة تجاه مرض معين. يعمل هذا اللقاح عبر وسيط يشبه الكائنات الدقيقة المسببة للمرض من الفيروسات أو البكتيريا ، أو كائنات دقيقة أخرى غالبا يصنع من الأشكال المضعفة أو المقتولة للجرثوم أو سمومه ،أو أحد بروتيناته السطحية، ويساعد نظام المناعة للجسم للتعرف على هذا الفيروس المهدد له ويدمره، ويتيح لديه بناء ذاكرة للتعامل معه ويحطمه بسهولة إذا هاجمه أي فيروس مرة أخرى، وعملية تلقي اللقاح تدعى بعملية التلقيح أو التطعيم. (منظمة اليونيسيف ،2020).

فيروس كورونا: عرفته منظمة الصحة العامية باعتباره من الأمراض المعدية والانتقالية والمعروف عددا منها تسبب لدى الكائن البشري حالات عدوى الجهاز التنفسي التي تترا وح حدتها من نزلات البرد الشائعة إلى الأمراض الأشد وخامة في الجهاز التنفسي. (منظمة الصحة العالمية ،2020).

الضرورة الطبية: حالة الضرورة والتي يقصد بها حالة الاستعجال، والتي تفرض أن تكون حالة المريض على درجة عالية من الخطورة، والتي تتطلب الإسراع في العلاج. (عشوش كريم ،2007).

القناعة الشخصية: هي حالة عاطفية من الرضا يمكن اعتبارها حالة ذهنية، ربما تكون مستمدة من الشعور بالراحة في الموقف والجسد والعقلبالعامية. (أيزنبالث إس ،2002).

الدراسات السابقة :

دراسة (نجاة لموشية، سامية بوساحة 2021)

عنوانها: إلزامية تلقي اللقاحات بين الضرورة الطبية والحرية الشخصية في الجزائر

وهدفت الدراسة الى التعرف على مدى فرض تلقي اللقاحات على الأشخاص بين الضرورة الطبية والحرية الشخصية في الجزائر، وتم استخدام المنهج الوصفي خاصة فيما يتعلق بضبط المفاهيم المتعلقة بالحق في الصحة، وجائحة كورونا بالإضافة للمنهج التحليلي الذي يتماشى مع طبيعة البحوث القانونية التي تركز على تحليل النصوص القانونية المتعلقة بموضوع الدراسة، وتوصلت إلى في أهم نتائجها أن جائحة كورونا فرضت قيودا على أهم حقوق الأفراد بهدف الحد من انتشارها، ما يعني إمكانية ظهور حقوق قانونية مستجدة لها طابع جماعي ، وأكدت جائحة كورونا على أن الحق في الصحة يرتبط ارتباطا وثيقا بأعمال حقوق الإنسان الأخرى بما فيها الحق في الأكل والمسكن والتعليم والكرامة الإنسانية والحياة، وعدم التميز والمساواة والخصوصية، وتوصلت النتائج الى ضرورة الاهتمام أكثر بقطاع الصحة من خلال رسم استراتيجية مستقبلية تهدف لإصلاح المستشفيات، لكي تصبح قادرة على التكيف مع كل الاحتمالات، وسد النواقص التي عانت منها المؤسسات في

ظل الجائحة، والعمل على توحيد الجهود الدولية للتصدي لمثل هذه الأوضاع من خلال التعاون العلمي في مجال التجارب البحثية.

دراسة زارارة، عواطف، (2021)

عنوانها :مبدأ الاجراء الاحترازي كأساس قانوني لإلزامية التطعيم ضد (فيروس كوفيد-19) في الإمارات العربية المتحدة.

هدفت الدراسة الى التعرف الى امكانية اعتبار التطعيم ضد وباء كورونا إجراء احترازيا وقائيا لازما في الحفاظ على الصحة العامة، وإذا كان كذلك هل يمكن جعله اجراء إلزاميا يترتب عليه مخالفة من يمتنع عن أخده والتعرف على تصنيف فيروس كوفيد-19 حسب التشريعات الصحية في دولة الإمارات وموقف المشرع الإماراتي من إلزامه التطعيم ضد كوفيد-19، وتوصلت الدراسة إلى أنه عند مباشرة التطعيم ضد وباء كورونا لم تكن هناك أي ضمانات لأمان اللقاح وفعاليته، إلا إن خطورة الوباء وسرعة انتشاره استلزمت اتخاذ القرار البدء في التطعيم أكبر عدد من الأشخاص على أمل الوقاية من الوباء لأنه لا فائدة من التأخر في إعطاء التطعيم ما دام الوباء ينتشر يوما بعد يوم، كما يعد التطعيم اجراء احترازيا لازما للتصدي للوباء ومكافحته، كما أنه يعتبر من إجراءات التحصين ضد المرض وقد تمكنت دولة الإمارات من إعطاء اللقاح لعدد من السكان دون أن ترغمهم على ذلك، وذلك بحرصها على اقتناء أجود أنواع اللقاحات المصنعة من شركات عالمية ذات سمعة ممتازة.

دراسة (Daniel wei liang wang.et.al 2021).

عنوانها : هل التطعيم إلزامي لكوفيد-19 بموجب دستور القانون البرازيلي في البرازيل.

هدفت الدراسة الى تحديد شرعية ودستورية الالتزام باللقاح وتحلل القانون واللوائح وقرارات المحكمة العليا التي تنص على إمكانية التطعيم الإلزامي لكوفبد-19 وتحليل دستورية سياسة التطعيم الإلزامية من خلال طريقة التناسب لمعالجة التعارض بينه من ناحية الحق في الاستقلال الفردي الذي يتضمن الحق في رفض التدخل الطبي، ومن ناحية أخرى السياسات الصحية التي تتدخل في استقلالية حماية الفرد والحق في الحياة والصحة، وقد توصلت إلى الإجابة عن الأسئلة التي تعتمد على الظروف الملموسة للوباء، وخصائص اللقاحات ضد كوفيد-19 وكيفية تصميم سياسة التطعيم الإلزامي، وتنفيذها من السلطات، والحاجة إلى قبول المجتمع إلى اللقاح، وأهمية انعكاس ثقافة التحصين في البرازيل مما يجعل التطعيم إلزاما أقل تقييدا لاستقلالية حرية الفرد حتى يكون التطعيم تطوعيا.

دراسة (victoria C Lucia.et.al 2021).

عنوانها: (تردد لقاح كوفيد-19 بين طلاب الطب) في الولايات المتحدة الأمريكية.

يناقش فيها أهمية طلاب الطب كمقدمي الرعاية الصحية في الخطوط الأمامية الذين من المحتمل أن يتعرضوا لمرض كوفيد-19 ومن المهم تحقيق معدلات تغطية عالية للتطعيم ضد كوفيد-19 بمجرد توفير اللقاح، كمقدمي رعاية صحية في المستقبل سيتم تكليفهم بتقديم توصيات عن اللقاحات وتقديم المشورة للمرضى الذين يترددون في التطعيم، واستخدام التقرير الذاتي لتقييم تردد اللقاح، وقبوله بين الطلاب اتجاه لقاح كوفيد-19 الجديد وقد

توصلت الدراسة في أهم نتائجها إلى أنه كان لدى جميع المشاركين تقريبا مواقف إيجابية تجاه اللقاحات واتفقوا على أنهم من المحتمل أن يتعرضوا لكوفيد-19 وذلك أشار إلى أن 53% فقط إلى أنهم سيشاركون في تجربة لقاح كوفيد-19 و 23% كانوا غير مستعدين لأخذ اللقاح فور موافقة إدارة الغذاء والدواء، وتوصلت الى كان الطلاب الراغبون في أخذ اللقاح فورا أكثر ثقة في خبراء الصحة العامة، ولديهم مخاوف أقل بشأن الأثار الجانبية، ويتفقون مع تفويضات اللقاح (P< 0.05). وكان القلق من الأثار الجانبية الخطيرة تنبئا بشكل مستقل بانخفاض احتمالات النية للمشاركة في تجربة اللقاح (AOR=0.41,P=0.01).

اجراءات الدراسة:

منهج الدارسة :

استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي وذلك لملائمته لطبيعة الدراسة.

مجتمع الدارسة :

اشتمل مجتمع الدارسة على المترددين على مركز اللقاح في منطقة (أبوسليم).

عينة الدارسة :

اشتملت عينة الدارسة على(450) شخص تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة في منطقة أبو سليم.

أداة الدارسة :

لتحقيق هدف الدراسة والكشف على مستوى الثقةبالتزام المترددين على مراكز التلقيح أبوسليم لتلقي اللقاح وتحديد ما اذا كان ذلك من منطلق الضرورة الطبية والقناعة الشخصية تم استخداماستمارة استبيان من تصميم الباحثان كأداة لجمع البيانات من أفراد عينة الدراسة حيث تنقسم الى ثلاث محاورلتحديد الاتي (مستوى الثقة – الضرورة الطبية- القناعة الشخصية) وقد تم ذلك بعد الاطلاع على المراجع العلمية المتخصصة في بناء وتصميم الاستبيان.

زمن الدراسة :

تم إجراء الدارسة الأساسية على أفراد عينة الدارسة في الفترة من 2022/2/1 إلى 2022/3/6.

عرض ومناقشة النتائج :

جدول رقم (1)

التوزيع التكراري والنسبي لمفردات عينة الدراسة حسب الضرورة الطبية

ت	العبارة	الفئة	درجة الموافقة				
			أوافق بشدة	أوافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة

ت	العبارة	الفئة	درجة الموافقة				
			أوافق بشدة	أوافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	تلقيت اللقاح وذلك بسب فرضه من الجهات الحكومية	ت	89	62	64	170	65
		%	19.778	13.778	14.222	37.778	14.444
2	اللقاحات تعتبر فعالة	ت	123	112	105	79	31
		%	27.333	24.889	23.333	17.556	6.889
3	تلقيت اللقاح لأن ألزمتني جهة الدراسة أو العمل بذلك	ت	77	82	65	160	66
		%	17.111	18.222	14.444	35.556	14.667
4	سمعت بقوانين تفرض على الناس أنتتلقى اللقاح مع عواقب من يرفض ذلك	ت	109	65	57	150	69
		%	24.222	14.444	12.667	33.333	15.333
5	الارشادات الاحترازية وتلقي اللقاح الحل الأنسب للقضاء على الوباء	ت	154	128	57	73	38
		%	34.222	28.444	12.667	16.222	8.444
6	الأسباب التي تدفعني على قبول اللقاح هو العودة إلى الحياة الطبيعية وحرصاً على عدم انتقال العدوى إلى عائلتي	ت	208	177	19	18	28
		%	46.222	39.333	4.222	4.000	6.222
7	تلقيت اللقاح للحصول على بطاقة تطعيم لأنها تعتبر أساسية في العديد من المعاملات الإدارية	ت	120	109	102	99	20
		%	26.667	24.222	22.667	22.000	4.444
8	تلقيت اللقاح خوفاً وحماية لكبار السن وخاصة المصابين بأمراض مزمنة وضعف في المناعة	ت	185	104	48	78	35
		%	41.111	23.111	10.667	17.333	7.778
9	فايروس كورونا مرض خطير وسريع الانتشار لهذا من الضروري تلقي اللقاح والقضاء عليه	ت	162	122	53	65	48
		%	36.000	27.111	11.778	14.444	10.667
10	تلقيت اللقاح للقضاء على انتشار الفايروس والرجوع إلى بيئة صحية سليمة	ت	173	121	51	56	49
		%	38.444	26.889	11.333	12.444	10.889
11	تلقيت اللقاح لأني أصبت بفايروس كورونا خوفاً من أن اتعرضللإصابة بالمرض مرة أخرى	ت	116	90	59	137	48
		%	25.778	20.000	13.111	30.444	10.667
12	تلقيت اللقاح لأني مقبل على السفر لدولة أخرى	ت	116	115	30	154	35
		%	25.778	25.556	6.667	34.222	7.778
13	تلقيت جرعات كاملة من لقاح كورونا	ت	147	73	61	99	70
		%	32.667	16.222	13.556	22.000	15.556
14	تلقيت اللقاح وذلك بسبب استخراج شهادة صحية	ت	76	82	87	176	65
		%	16.889	18.222	19.333	39.111	14.444
15	بشكل عام التطعيم ضد الامراض المعدية شيء جيد	ت	160	116	56	80	38
		%	35.556	25.778	12.444	17.778	8.444
النسب الكلية للمفردات			**29.851**	**26.451**	**10.245**	**34.125**	**11.254**

من الجدول (1) نلاحظ أن:

1- معظم مفردات عينة الدراسة أجابت على السؤال (تلقيت اللقاح وذلك بسب فرضه من الجهات الحكومية) بـ (غير موافق)، ويمثلون ما نسبته (37.778%).

2- معظم مفردات عينة الدراسة أجابت على السؤال (اللقاحات تعتبر فعالة) بـ(أوافق بشدة)، ويمثلون ما نسبته (27.333%).

3- معظم مفردات عينة الدراسة أجابت على السؤال (تلقيت اللقاح لأن ألزمتني جهة الدارسة أو العمل بذلك) بـ (غير موافق)، ويمثلون ما نسبته (35.556).

4- معظم مفردات عينة الدراسة أجابت على السؤال (سمعت بقوانين تفرض على الناس أن تتلقى اللقاح مع عواقب من يرفض ذلك) بـ(غير موافق)، ويمثلون ما نسبته (33.333%).

5- معظم مفردات عينة الدراسة أجابت على السؤال (الارشادات الاحترازية وتلقي اللقاح الحل الأنسب للقضاء على الوباء) بـ (أ وافق بشدة)، ويمثلون ما نسبته(34.22%).

6- معظم مفردات عينة الدراسة أجابت على السؤال (الأسباب التي تدفعني على قبول اللقاح هو العودة إلى الحياة الطبيعية وحرصاً على عدم انتقال العدوى إلى عائلتي) بـ(أ وافق بشدة)، ويمثلون ما نسبته (46.222%).

7- معظم مفردات عينة الدراسة أجابت على السؤال (تلقيت اللقاح للحصول على بطاقة تطعيم لأنها تعتبر أساسية في العديد من المعاملات الإدارية) بـ (أ وافق بشدة)، ويمثلون ما نسبته (26.667%).

8- معظم مفردات عينة الدراسة أجابت على السؤال (تلقيت اللقاح خوفاً وحماية لكبار السن وخاصة المصابين بأمراض مزمنة وضعف في المناعة) بـ(أ وافق بشدة)، ويمثلون ما نسبته (41.111%).

9- معظم مفردات عينة الدراسة أجابت على السؤال (فيروس كورونا مرض خطير وسريع الانتشار لهذا من الضروري تلقي اللقاح والقضاء عليه) بـ (أ وافق بشدة)، ويمثلون ما نسبته (36.000%).

10- معظم مفردات عينة الدراسة أجابت على السؤال (تلقيت اللقاح للقضاء على انتشار الفايروس والرجوع إلى بيئة صحية سليمة) بـ(أوافق بشدة)، ويمثلون ما نسبته (38.444%).

11- معظم مفردات عينة الدراسة أجابت على السؤال(تلقيت اللقاح لأني أصبت بفايروس كورونا خوفا من بتعرضي للإصابة بالمرض مرة أخرى) بـ(غير م وافق)، ويمثلون ما نسبته (30.444%).

12- معظم مفردات عينة الدراسة أجابت على السؤال(تلقيت اللقاح لأني مقبل على السفر لدولة أخرى) بـ (غير موافق)، ويمثلون مانسبته(34.222%).

13- معظم مفردات عينة الدراسة أجابت على السؤال(تلقيت جرعات كاملة من لقح كورونا) بـ (أ وافق بشدة)، ويمثلون ما نسبته (32.667%)..

14- معظم مفردات عينة الدراسة أجابت على السؤال (تلقيت اللقاح وذلك بسبب استخراج شهادة صحية) بـ (غير م وافق)، ويمثلون ما نسبته(39.111%).

15- معظم مفردات عينة الدراسة أجابت على السؤال (بشكل عام التطعيم ضد الامراض المعدية شيء جيد) بـ (أوافق بشدة)، ويمثلون ما نسبته(55.356).

جدول رقم(2)

التوزيع التكراري والنسبي لمفردات عينة الدراسة حسب القناعة الشخصية

ت	العبارة	الفئة	درجة الموافقة				
			أوافق بشدة	أوافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	فيروس كورونا ليس شديد الخطورة للدرجة التي تدفعني لأخذ اللقاح	ت	60	40	55	125	170
		%	13.333	8.889	12.222	27.778	37.778
2	بالنسبة لي بأن أخذ اللقاح هو أمر غير مريح	ت	74	72	65	101	138
		%	16.444	16.000	14.444	22.444	30.667
3	زيارتي للطبيب تجعلني أشعر بعدم الارتياح هذا مايمنعني من أخذ اللقاح	ت	90	68	93	120	79
		%	20.000	15.111	20.667	26.667	17.556
4	بالنسبة لكل لقاح أفكر جيداً فيما إذا كان مفيد لي أو لا	ت	90	105	70	120	65
		%	20.000	23.333	15.556	26.667	14.444
5	من المهم بالنسبة لي أن أفهم تماماً موضوع التطعيم قبل أن أتلقى اللقاح	ت	152	95	77	65	61
		%	33.778	21.111	17.111	14.444	13.559
6	غالباً ماتكون بيانات فعالية اللقاحات مزيفة	ت	170	105	80	67	28
		%	37.778	23.333	17.778	14.444	6.222
7	يتم خداع الناس بشأن سلامة اللقاحات	ت	165	95	72	95	23
		%	36.667	21.111	16.000	21.111	5.111
8	ظهرت على مضاعفات من اللقاح لذلك لن أشجع بتلقي اللقاح	ت	178	98	55	56	63
		%	39.556	21.778	12.222	12.444	14.000
9	سمعت بأثار جانبية لأشخاص تلقوا اللقاح	ت	95	102	120	67	66
		%	21.111	22.667	26.667	14.889	14.667
10	توجد توعية بتلقي اللقاح لكن الناس لازالت لاتثق بشركات الدول المصنعة	ت	149	94	66	46	95
		%	33.111	20.889	14.667	10.222	21.111
11	غير واثق من صلاحية اللقاحات بسبب ظروف الحفظ والتخزين والظروف التي تمر بها البلاد	ت	128	108	58	91	65
		%	28.444	24.000	12.889	20.222	14.444
12	خطة الدولة الليبية للإلزام بتلقي اللقاح لم تكن في الوقت المناسب	ت	198	116	40	48	48
		%	44.000	25.778	8.889	10.667	10.667
13	راضي عن مستوى التوعية في المراكز الصحية لأخذ اللقاح	ت	118	130	77	74	51
		%	26.222	28.889	17.111	16.444	11.333
14	في نظري فيروس كورونا غير موجود لذلك لن أتلقى اللقاح	ت	66	45	77	158	104
		%	14.667	10.000	17.111	35.111	23.111
15	لقاح كورونا آمن لذلك سأتلقى اللقاح	ت	96	89	90	91	84
		%	21.333	19.778	20.000	20.222	18.667
16	تلقيت اللقاح الصيني سينوفارم لقلة مضاعفاته	ت	152	47	97	89	65
		%	33.778	10.444	21.556	19.778	14.444
17	تلقيت اللقاح الانجليزي استرازينيكا لفاعليته وثقة في الدولة المصنعة	ت	77	73	83	157	60
		%	17.111	16.222	18.444	34.889	13.333
18	تلقيت اللقاح الأمريكي فايزر كجرعة تعزيزية لتنشيط مناعتي	ت	60	66	227	42	55
		%	13.333	14.667	50.444	9.333	12.222
19	يوجد اختلاف في الآراء بسبب لقاح كورونا مما يزيد الجدل حول تلقي اللقاح من عدمه	ت	195	81	51	55	59
		%	43.333	18.000	11.333	12.222	13.111
20	أصبت بفيروس كورونا ولم يعد هناك داعي لتلقي اللقاح	ت	95	54	47	146	108
		%	21.111	12.000	10.444	32.444	24.000
21	لم توفر الدولة العدد المناسب من اللقاحات	ت	80	50	88	140	92
		%	17.778	11.111	19.556	31.111	20.444

ت	العبارة	الفئة	درجة الموافقة				
			أوافق بشدة	أوافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
22	اللقاح ليس له فاعلية ولكن الغرض منه هو جني الأموال للشركات المصنعة	ت	33	44	53	196	124
		%	7.333	9.778	11.778	43.556	27.556
23	من الأسباب التي تمنعني من أخذ اللقاح الخوف من وخز الإبر	ت	82	82	53	153	80
		%	18.222	18.222	11.778	34.000	17.778
24	غير مقتنع بتلقي اللقاح بسبب الإشاعات المتداولة حول اللقاح في وسائل التواصل الاجتماعي	ت	165	103	34	81	55
		%	36.667	22.889	7.556	18.000	12.222
25	لا يوجد لدي معلومات كافية عن اللقاحات لهذا لا أثق في اللقاحات المتوفرة	ت	119	74	20	104	83
		%	26.444	16.444	4.444	23.111	18.444
	النسب الكلية للمفردات		**22.354**	**15.258**	**7.254**	**23.541**	**24.325**

من الجدول رقم (2) نلاحظ أن:

1- معظم مفردات عينة الدراسة أجابت على السؤال(فيروس كورونا ليس شديد الخطورة للدرجة التي تدفعني لأخذ اللقاح) بـ(غير موافق بشدة)، ويمثلون ما نسبته (37.778%).

2- معظم مفردات عينة الدراسة أجابت على السؤال(بالنسبة لي فإن أخذ اللقاح هو أمر غير مريح) بـ (غير موافق بشدة)، ويمثلون ما نسبته(30,667%).

3- معظم مفردات عينة الدراسة أجابت على السؤال(زيارتي للطبيب تجعلني أشعر بعدم الارتياح هذا ما يمنعني من أخذ اللقاح) بـ(غير موافق)، ويمثلون ما نسبته (66.267%).

4- معظم مفردات عينة الدراسة أجابت على السؤال (بالنسبة لكل لقاح أفكر جيد اً فيما إذا كان مفيد لي أو لا) بـ (غير موافق)، ويمثلون ما نسبته(26.667%).

5- معظم مفردات عينة الدراسة أجابت على السؤال (من المهم بالنسبة لي أن أفهم تماماً موضوع التطعيم قبل أن أتلقى اللقاح) بـ (أوافق بشدة)، ويمثلون ما نسبته (33.778%).

6- معظم مفردات عينة الدراسة أجابت على السؤال (غالباً ما تكون بيانات فعالية اللقاحات مزيفة) بـ (أوافق بشدة)، ويمثلون ما نسبته(37.778%).

7- معظم مفردات عينة الدراسة أجابت على السؤال(يتم خداع الناس بشأن سلامة اللقاحات) بـ (أوافق بشدة)، ويمثلون ما نسبته(36.667%).

8- معظم مفردات عينة الدراسة أجابت على السؤال (ظهرت علي مضاعفات من اللقاح لذلك لا أشجع بتلقي اللقاح) بـ (أوافق بشدة)، ويمثلون ما نسبته (39.556%).

9- معظم مفردات عينة الدراسة أجابت على السؤال (سمعت بأثار جانبية لأشخاص تلقوا اللقاح) بـ (محايد)، ويمثلون ما نسبته (26.667%).

10- معظم مفردات عينة الدراسة أجابت على السؤال (توجد توعية بتلقي اللقاح لكن الناس لا زالت لا تثق بشركات الدول المصنعة) بـ(أوافق بشدة)، ويمثلون ما نسبته (33.111%).

11- معظم مفردات عينة الدراسة أجابت على السؤال (غير واثق من صلاحية اللقاحات بسبب ظروف الحفظ والتخزين والظروف التي تمر بها البلاد) بـ (أوافق بشدة)، ويمثلون ما نسبته (28.444%).

12- معظم مفردات عينة الدراسة أجابت على السؤال (خطة الدولة الليبية للإلزام بتلقي اللقاح لم تكن في الوقت المناسب) بـ (أوافق بشدة)، ويمثلون ما نسبته(000.44%).

13- معظم مفردات عينة الدراسة أجابت على السؤال (ارضى عن مستوى التوعية في المراكز الصحية لأخذ اللقاح) بـ (أوافق)، ويمثلون ما نسبته (28.889%).

14- معظم مفردات عينة الدراسة أجابت على السؤال (في نظري فيروس كورونا غير موجود لذلك لن أتلقى اللقاح) بـ (غير موافق)، ويمثلون ما نسبته (35.111%).

15- معظم مفردات عينة الدراسة أجابت على السؤال (لقاح كورونا آمن لذلك سأتلقى اللقاح) بـ (أوافق بشدة)، ويمثلون ما نسبته (21.333%).

16- معظم مفردات عينة الدراسة أجابت على السؤال (تلقيت اللقاح الصيني سينوفارم لقلة مضاعفاته) بـ (أوافق بشدة)، ويمثلون ما نسبته (33.778%).

17- معظم مفردات عينة الدراسة أجابت على السؤال (تلقيت اللقاح الانجليزي استرازينكا لفاعليته وثقة في الدولة المصنعة) بـ (غير موافق)، ويمثلون ما نسبته (34.889%).

18- معظم مفردات عينة الدراسة أجابت على السؤال(تلقيت اللقاح الأمريكي فايزر كجرعة تعزيزية لتنشيط مناعتي) بـ (محايد)، ويمثلون ما نسبته (50.444%).

19- معظم مفردات عينة الدراسة أجابت على السؤال (يوجد اختلاف في الآراء بسبب لقاح كورونا مما يزيد الجدل حول تلقي اللقاح من عدمه) بـ(أوافق بشدة)، ويمثلون ما نسبته (43.333%).

20- معظم مفردات عينة الدراسة أجابت على السؤال (أصبت بفيروس كورونا ولم يعد هناك داعي لتلقي اللقاح) بـ (غير موافق)، ويمثلون ما نسبته (32.444%).

21- معظم مفردات عينة الدراسة أجابت على السؤال (لم توفر الدولة العدد المناسب من اللقاحات) بـ (غير موافق)، ويمثلون ما نسبته (31.111%).

22- معظم مفردات عينة الدراسة أجابت على السؤال (اللقاح ليس له فاعلية ولكن الغرض منه هو جني الأموال للشركات المصنعة) بـ(غير موافق)، ويمثلون ما نسبته (43.555%).

23- معظم مفردات عينة الدراسة أجابت على السؤال(من الأسباب التي تمنعني من أخذ اللقاح الخوف من وخز الإبر) بـ (غير موافق)، ويمثلون ما نسبته(34.000%).

24- معظم مفردات عينة الدراسة أجابت على السؤال) غير مقتنع بتلقي اللقاح بسبب الإشاعات المتداولة حول اللقاح في وسائل التواصل الاجتماعي(بـ)أوافق بشدة(، ويمثلون ما نسبته (36.667%).

25- معظم مفردات عينة الدارسة أجابت على السؤال (لا يوجد لدي معلومات كافية عن اللقاحات لهذا لا أثق في اللقاحات المتوفرة) بـ (أوافق بشدة)، ويمثلون ما نسبته (26.444).

جدول رقم (3)

التوزيع التكراري والنسبي لمفردات عينة الدراسة حسب العمر

العمر	التكرار	النسبة المئوية
أقل من20 سنة	103	%22.889
من20- 24سنة	204	%45.333
من25سنة - 34سنة	97	%21.556
من35 سنة -39 سنة	44	%9.778
من40 سنة فأكثر	2	%0.444
المجموع	**450**	**%100.0**

من الجدول نلاحظ أن معظم مفردات عينة الدارسة تتراوح أعمارهم من 20 – أقل من 25 سنة، ويمثلون ما نسبته (45.333%)يليهم ممن أعمارهم تتراوح أقم م 20 سنة، ويمثلون ما نسبت(22.889%)، يليهم ممن أعمارهم تتراوح من25سنة – أقل من35سنة، ويمثلون ما نسبتهم(21.556%) من إجمالي مفردات عينة الدارسة، يليهم ممن أعمارهم تتراوحمن 35 سنة – أقل من40 سنة، ويمثلون ما نسبته(9.778%)والباقي هم ممن أعمارهم تتراوح من 40 سنة فأكثر، ويمثلون ما نسبته (0.444%) من إجمالي مفردات عينة الدارسة.

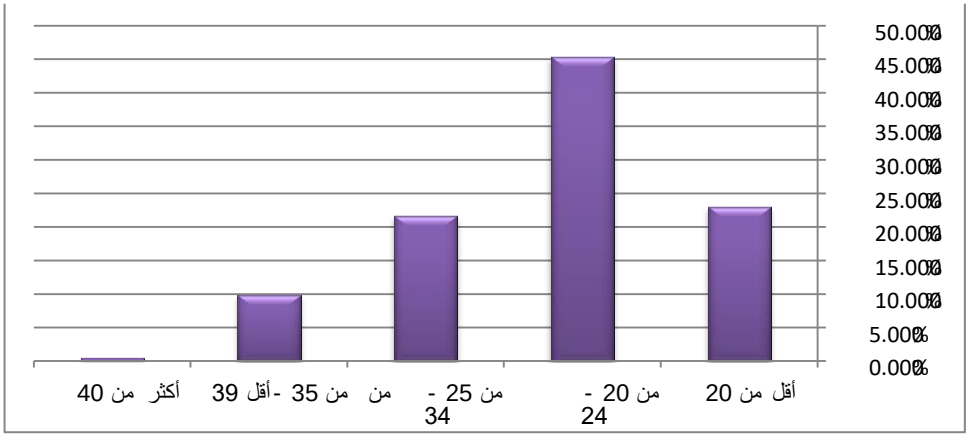

شكل رقم(1)

التوزيع النسبي المئوي لمفردات العينة حسب العمر

جدول رقم (4)

التوزيع التكراري والنسبي لمفردات عينة الدراسة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكور	126	%28.00
إناث	324	%72.00
المجموع	**450**	**%100.00**

يتضح من الجدول رقم (4)أن نسبة الإناث مثل (72.00%) من إجمالي مفردات عينة الدارسة، وتمثل الذكور بنسبة (28.00%) من إجمالي مفردات عينة الدارسة.

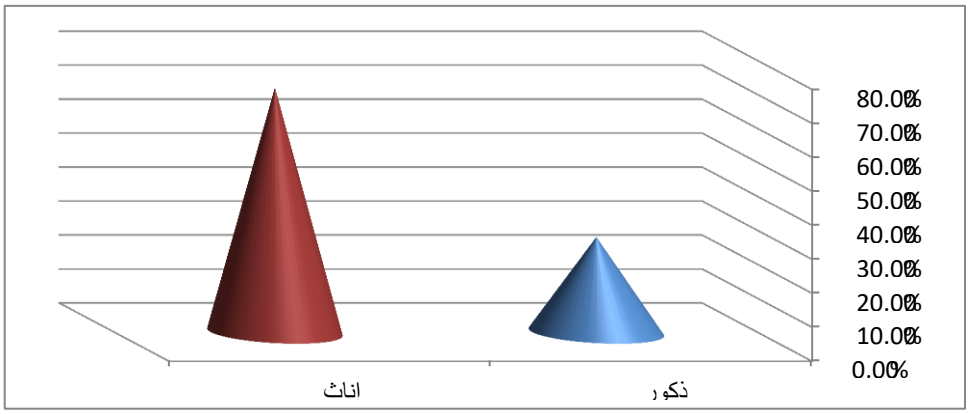

شكل رقم (2)

التوزيع النسبي المئوي لمفردات العينة حسب الجنس

جدول رقم (5)

التوزيع التكراري والنسبي لمفردات عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة المئوية
دون المستوى	0	%0.00
اعدادي	30	%6.67
ثانوي	97	%21.56
دبلوم عالي - جامعي	281	%62.44
دراسات عليا	42	%9.333
المجموع	**450**	**%100.0**

من الجدول رقم (7) نلاحظ أن معظم مفردات عينة الدارسة مستواهم التعليمي دبلوم عالي – جامعي ويمثلون ما نسبته (62.44%) يليهم مستوى ثانوي، ويمثلون ما نسبته(21.56)، يليهم مستوى دراسات عليا، ويمثلون ما نسبته(9.333%) من إجمالي مفردات عينة الدارسة ،يليهم من مستوى أعدادي، ويمثلون ما نسبته(6.67%) من إجمالي مفردات عينة الدارسة.

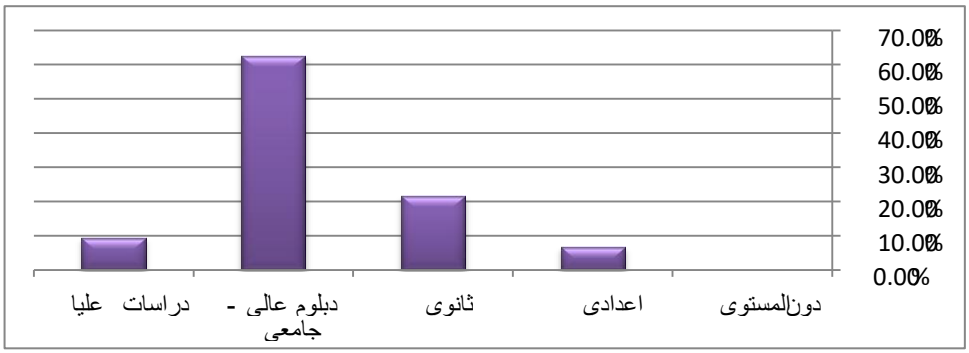

شكل رقم (3)

التوزيع النسبي المئوي لمفردات العينة حسب المستوى التعليمي

مناقشة النتائج:

يلاحظ من الجدول (1) والخاص بالتوزيع التكراري والنسبي لمفردات محور (الضرورة الطبية)وفق استجابات أفراد العينة من المترددين على مركز اللقاح أبو سليم أنه هناك اتفاق بينهم بأن مباشرة التطعيم ضد وباء كورونا جاءت بناء على وجود ضمانات لأمان اللقاح وفعاليته، واستلزم اتخاذ القرار البدء في التطعيم أكبر عدد من الأشخاص على أمل الوقاية من الوباء لأنه لا فائدة من التأخر في إعطاء التطعيم ما دام الوباء ينتشر يوما بعد يوم، كما يعد التطعيم اجراءاً احترازيا لازما للتصدي للوباء ومكافحته، كما أنه يعتبر من إجراءات التحصين ضد المرض وهذا ما يعزز الفرضية نحو الضرورة الطبية في تلقي اللقاح من أفراد العينة قيد الدراسة وبالتالي يزيد من مستوى الثقة لديهم الى قبول الاجراءات الاحترازية وحرص المسؤولين لاقتناء أجود اللقاحات المصنعة من شركات عالمية ذات سمعة ممتازة ، ويعكس كذلك على ثقافة التحصين لديهم.

كما يلاحظ من الجدول رقم (2) والخاص بالتوزيع التكراري والنسبي لمفردات محور (القناعة الشخصية)وفق استجابات أفراد العينة من المترددين على مركز اللقاح ابوسليم أنه هناك اتفاق بينهم لقبول اللقاح لأهميته من الناحية الصحية لديهم وتوفر بيئة صحية سليمة، كما يظهر الحاجة الى قبول أفراد العينة الى اللقاع بقناعتهم الشخصية مما يجعل التطعيم إلزاما أقل تقييدا لاستقلالية حرية الفرد حتى يكون التطعيم تطوعيا مما يعزز أخذ اللقاح فورا أكثر ثقة في خبراء الصحة العامة، وليس لديهم مخاوف بشأن الأثار الجانبية، وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت اليه دراسة كل من دراسة نجاة لموشية، سامية بوساحة (2020) ودراسة زارارة، عواطف، (2021) بأن إجراءات التحصين ضد المرض وإعطاء اللقاح لعدد من السكان دون أن ترغمهم على ذلك جاءت من خلال ايمانهم بالضرورة الصحية والقناعة الشخصية وحرصهم على الحفاظ الصحة العامة وباعتبار أن المسؤولين يحرصون على اقتناء أجود أنواع اللقاحات المصنعة من شركات عالمية ذات سمعة ممتازة،.

التوصيات :

من خلال الاستنتاجات توصلت الدراسة الى وضع التوصيات التالية :

1- الاهتمام بقطاع الصحة من خلال رسم استراتيجية مستقبلية تهدف لإصلاح المستشفيات، لكي تصبح قادرة على الاستعدادللظروف الصحية الطارئة لتعزيز الثقة لدى المترددين على مراكز اللقاح.

2- توحيد الجهود من خلال التعاون العلمي في مجال التجارب البحثية.

3- تعزيز الحاجة إلى قبول المجتمع إلى اللقاح لرفع ثقافة التحصين مما يجعل التطعيم إلزاما أقل تقييدا لاستقلالية حرية الفرد حتى يكون التطعيم تطوعيا.

المراجـــــع:

1. تحالف ابتكارات التأهب الوبائي (مارس 2021). الضرورة الملحة في الوقت الراهن. تغيير مسار الأمور في .NET،CEPIمكافحة الأمراض المعدية الوبائية والجائحة الصفحة (1)
2. زبار.أمال (2013.2014). دور المجتمعات إعادة تأمين في تغطية الأخطار الكبرى. دراسة حالة المجتمع الجزائري. لنيل شهادة الماجستير. ص (63) .
3. سامية،بوساحة نجاة، لموشية. (30 .5 ،2021) إلزامية تلقي اللقاحات بين الضرورة الطبية و الحرية الشخصية. المجلة النقدية للقانون العلوم السياسية كلية ، المجلد 16(العدد 1 ،)صفحة 106.. 129
4. منظمة اليونيسيف. (نشر 28 أكتوبر, 2020). ما تحتاج معرفته حول لقاحات كوفيد-19. تاريخ الاسترداد 18 أغسطس, تم تحديثه 2021، من إجابات عن الاسئلة الاكثر شيوعا حول اللقاحات المضادة لفيروس كورونا.https://www.unicef.org
5. منظمة الصحة العالمية (2020)إرشادات بشأن وضع خطة وطنية للنشر و التطعيم بلقاحات كوفيد-1916/نوفمبر/2020.www.who.int20 Appia Avenue SwitzerlandGeneva 27 1211.
6. عشوش، كريم (2007) كتاب العقد الطبي. دار هومة للنشر والتوزيع والطباعة.
7. أيزنبالت إس.(2002)الطريق المستقيم إلى السعادة،دليل شخصي لتمكيننا من التغلب على الميول التي تعيق التدفق الطبيعي للسعادة و استكشاف آفاق جديدة من الفرح الداخلي ، صفحة 292.
8. Centers for disease control and prevention interim public health recommendation for fully vaccinated people. https://www.cdc.gov/coronavirus/2019-ncov/vaccines/fully-vaccinated-guidance.html.Accessed Oct.22.2021.
9. Baxby. D(1999 February).Edward jenners Inquiry:abicentenary analysis"vaccine. Science direct;volume17(issue). Pp 301-307.
10. World health organization.(2003). Adherence to long-term therapies: evidence for action .Geneva-ISBN92-4-154599-2